

استشراف جودة البرامج الاجتماعية بدور الرعاية الاجتماعية لكبار السن في المملكة العربية السعودية

عواطف بنت يحيى القحطاني

أستاذ الخدمة الاجتماعية المشارك، قسم الخدمة الاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الأميرة نورة بنت
عبد الرحمن، السعودية.

(قدم للنشر في ١٩ / ٧ / ١٤٤٥هـ، وقبل للنشر في ٨ / ٩ / ١٤٤٥هـ)

الكلمات المفتاحية: كبار السن، الجودة الشاملة، البرامج الاجتماعية، استشراف، جودة الحياة.
ملخص البحث: هدفت الدراسة إلى وصف إمكانية المساهمة في استشراف جودة البرامج الاجتماعية بدور الرعاية الاجتماعية لكبار السن في المملكة العربية السعودية، وتنتمي إلى نوع الدراسات الوصفية التحليلية، من خلال منهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة العمدية بحجم (٨٩) مفردة، باستخدام أداة الاستبانة الإلكترونية طبقت على العاملين والعاملات بدور الرعاية الاجتماعية لكبار السن، وتوصلت إلى مجموعة من النتائج، كان أبرزها: وجود اختلافات في المتوسطات الحسابية والانحرافات بالنسبة للشروط الواجب توافرها عند تصميم البرامج الاجتماعية لكبار السن في المملكة العربية السعودية، كما توصلت الدراسة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاعتبارات الأساسية عند تنفيذ البرامج الاجتماعية لكبار السن ومتغيرات (النوع/ دور الرعاية الاجتماعية لكبار السن حسب المنطقة / الدرجة الوظيفية / عدد سنوات الخبرة/ الحصول على دورات تدريبية مرتبطة بالبرامج الاجتماعية عند العمل مع كبار السن)، عند (ف) الجدولية (٨٦، ٢، ٢، ٠٥). وعند (ف) الجدولية (٨٦، ٢، ٠١)، بينما وُجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين الأسس التي يقوم عليها تقويم البرامج الاجتماعية لكبار السن ومعايير جودة تلك البرامج، عند (ف) الجدولية (٥٤، ٢، ٢، ٠٥) وعند (ف) الجدولية (٥٤، ٢، ٠١)، علاوة على وجود اختلافات في المتوسطات الحسابية والانحرافات بالنسبة للآليات المقترحة لمواجهة معوقات جودة البرامج الاجتماعية لكبار السن في المملكة.

Anticipating the quality of social programs in social care homes for the elderly in the Kingdom of Saudi Arabia

Awatif Yahya Al-Qahtani

Associate Professor of Working with Group, Department of Social Work, College of Humanities and Science, Princess Nourah Bint Abdulrahman University, Saudi Arabia.

(Received: 19/ 7/1445 H, Accepted for publication 8/ 9/1445 H)

Keywords: the elderly, comprehensive quality, social programs, anticipation, quality of life.

Abstract. The study aimed to describe the possibility of contributing to anticipating the quality of social programs in social care homes for the elderly in KSA, It belongs to the type of analytical descriptive studies, through the social survey approach using a deliberate sample size of (89) individuals, using an electronic questionnaire tool that was applied. On male and female workers in social care homes for the elderly, and reached a set of results, the most prominent of which was: the presence of differences in the arithmetic means and deviations regarding the conditions that must be met when designing elderly social programs in Kingdom of Saudi Arabia, as the study found. There are no statistically significant differences between the basic considerations when implementing elderly social programs and the variables (type/social care role for the elderly by region/job grade/number of years of experience/obtaining training courses related to social programs when working with the elderly). At (F) tabular (86, 2, 2, .05) and at (F) tabular (86, 2, .01), while statistically significant differences were found between the foundations upon which the evaluation of elderly social programs is based and the quality standards of those programs, At (F) tabular (54, 2, 2, .05) and at (F) tabular (54, 2, .01), in addition to the presence of differences in the arithmetic means and deviations for the proposed mechanisms to confront obstacles social programs' quality to the elderly in Kingdom.

مقدمة:

المنورة، و٥,٠٪ بمنطقة القصيم، و٣,١٪ بمنطقة حائل، و٣,٠٪ بمنطقة الباحة، و٢,٦٥٪ بمنطقة تبوك، و٢,١٪ بمنطقة نجران و١,٥٪ بمنطقة الجوف، و١,٣٪ بمنطقة الحدود الشمالية. (الكتاب السنوي، ٢٠١٩).

لذا أولت حكومة خادم الحرمين الشريفين اهتماماً بالغاً برعاية كبار السن ويتضح ذلك من خلال الإستراتيجية الصحية الوطنية لصحة المسنين (٢٠١٧-٢٠٣٠) ودمجها في رؤية المملكة ٢٠٣٠ حيث جرى إطلاق الكثير من المبادرات، لتحسين جودة الحياة ورفع مستوى الخدمات المقدمة لهم في المجتمع عامة، وفي دور الرعاية خاصة، حيث يعمل كبار السن على تقديم إسهامات عدة للمجتمع عن طريق العمل التطوعي، ونقل الخبرات والمعرفة للأجيال الأخرى، من خلال خبرتهم التي اكتسبوها في الحياة. (الأمم المتحدة، ٢٠٢١، وجريدة الوطن، ٢٠٢١)

وهذا ما أشارت إليه دراسة الزامل، (٢٠٢١) وعنوانها:

الدعم الاجتماعي لأسر مرضى الزهايمر المسنين في المجتمع السعودي: دراسة مطبقة على عينة من الأسر المستفيدة من الجمعية السعودية الخيرية لمرضى الزهايمر والتي هدفت إلى دراسة الدعم الاجتماعي لأسر مرضى الزهايمر المسنين في المجتمع السعودي، وذلك من خلال تحديد المشكلات الاجتماعية والأسرية والاقتصادية والمشكلات المرتبطة بكيفية التعامل مع الزهايمر، واستخدمت المنهج الوصفي باستخدام طريقة المسح الاجتماعي بالعينة العشوائية من الأسر المستفيدة من الجمعية السعودية الخيرية لمرضى الزهايمر بمدينة الرياض وقوامها (٢٢٦) أسرة، وتكونت عينة الدراسة من (٥٥) أسرة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من المقترحات منها توعية مقدمي الرعاية الأسرية وتأهيلهم بأساليب التعامل الجيد مع المرضى، وتنمية دور وسائل التواصل الاجتماعي في إرشاد أسرة المريض وتوجيهها وتنمية المسؤولية الاجتماعية لمؤسسات القطاع الخاص في رعاية المرضى وأسرهم.

تقدم وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية رعاية شاملة لكبار السن سواء تمثلت في رعاية صحية، أو اجتماعية، أو نفسية، أو مساعدات مالية وعينية للمحتاجين من المسنين وأسرهم، من خلال دور الرعاية الاجتماعية المنتشرة على مستوى مناطق المملكة والتي بلغت (١٢) داراً لكبار السن.

وهذا يتم في ضوء برنامج التحول الوطني بالتشارك مع مجلس شؤون الأسرة لصياغة نظام حقوق كبار السن بهدف حفظ حقوقهم وحمايتهم من الإيذاء وتوفير أفضل الخدمات لهم، وعليه يتم تأسيس (٥) واحات نموذجية لكبار السن تشمل كل الخدمات الصحية والعلاج الطبيعي ونادياً ترويجياً وتمكين القطاع الأهلي من تأسيس (١٣) جمعية أهلية متخصصة. (وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية، ٢٠٢٤)

وعليه انطلقت القضية الرئيسة للدراسة من خلال وصف إمكانية المساهمة في استشراف جودة البرامج الاجتماعية بدور الرعاية الاجتماعية لكبار السن في المملكة العربية السعودية بما يحقق جودة الحياة لهم، من خلال طرح عدد من التوصيات الإجرائية المرتكزة على الإطار النظري والنتائج الكمية والنتائج الكيفية التي تم التوصل إليها.

أولاً: مشكلة الدراسة وأهميتها:

أشار الكتاب السنوي للمملكة العربية السعودية لعام ٢٠١٩ م أن نسبة المسنين السعوديين (٦٥ سنة فأكثر) يمثل ٤,٢٪ من إجمالي السكان السعوديين، منهم ٤٪ من الذكور و٤,٤٪ من الإناث، ويتوزعون حسب المناطق الإدارية في نفس العام، ٢٤,٥٪ بمكة المكرمة؛ و١٩,٥٪ بمنطقة الرياض، و١١,٧٪ بالمنطقة الشرقية، و١١,٧٪ بمنطقة عسير، و٧,٢٪ بمنطقة جازان، و٦,٩٪ بمنطقة المدينة

هدفت إلى استطلاع قضية رعاية المسنين في السعودية وهل هذه الرعاية مسؤولية الأسرة أم أنها مسؤولية المجتمع، واتبعت الدراسة نهجاً نظرياً مكتبياً من خلال مسح للأدبيات المتعلقة بقضية موضوع الدراسة، وكان أبرز ما توصلت إليه من نتائج أن إلقاء المسؤولية على أسرة المسن لتقوم برعايته وحدها أمرٌ يحتاج إلى نقاش، كما توصلت الدراسة إلى عدد من التوصيات كان أبرزها التأكيد على نموذج الرعاية التكاملية بين الأسرة والمجتمع.

وأشارت دراسة الأحمري (٢٠١٦) وعنوانها: خدمات الرعاية الصحية وتحسين نوعية الحياة للمسنين في المملكة العربية السعودية: دراسة مطبقة على المسنين المقيمين بدور المسنين بمدينة الرياض، وهدفت إلى وضع مؤشرات تخطيطية لتطوير خدمات الرعاية الصحية كمدخل لتحسين نوعية حياة المسن، وتنتمي إلى الدراسات الوصفية باستخدام منهج المسح الاجتماعي الشامل لجميع المسنين بدار الرعاية الاجتماعية للمسنين بالرياض وعددهم (٥٩) مسناً، وتوصلت إلى مؤشرات تخطيطية لتطوير خدمات الرعاية الصحية المقدمة للمسنين كآلية لتحسين نوعية حياتهم.

وتعد مهنة الخدمة الاجتماعية كمهنة إنسانية من المهن التي تهتم بالممارسة المهنية في مجال كبار السن داخل المنظمات أو المؤسسات التابعة لوزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية، والتي تعتمد فيها على البرامج الاجتماعية بطرقها المتعددة مثل طريقة العمل مع الأفراد وطريقة العمل مع الجماعات.... الخ.

وهو ما أشارت إليه دراسة عوض (٢٠٢٣) وعنوانها: دور المسنين ودورها في بناء قدرات المسنات المقييات في مواجهة مشكلاتهن، وهدفت إلى التعرف على ما تقوم به دور المسنات لبناء قدراتهن في مواجهة مشكلاتهن وهي إحدى الدراسات الوصفية، باستخدام منهج المسح

وأضافت دراسة القحطاني وعبد الحافظ (٢٠٢٠) وعنوانها: رؤية مستقبلية لرعاية المسنين في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، والتي هدفت إلى التعرف على مكانة المسنين في المواثيق والتشريعات الدولية، وعلى واقع الخدمة الاجتماعية لرعاية المسنين في المملكة العربية السعودية، والرؤية المستقبلية للخدمة الاجتماعية لرعاية المسنين في المملكة العربية السعودية، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، من خلال مراجعة متعمقة للأدبيات المتخصصة والدراسات السابقة، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من التوصيات كان أبرزها التوسع في تقديم المساعدات الصحية والنفسية والاجتماعية والمادية للمسنين في منازلهم.

وأكدت عليه دراسة البرديسي (٢٠١٩) وعنوانها: جودة الحياة الأسرية لدى المسنين وعلاقتها ببعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية: دراسة ميدانية على عينة عشوائية من المسنين بمدينة مكة المكرمة، ولقد استخدمت المنهج الوصفي المسحي من خلال أداة الاستبانة لعينة الدراسة البالغ عددها (١٣٦) مفردة، ولقد توصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها: يتمتع أفراد العينة بجودة حياة أعلى من المتوسط، وكان أعلى بعد هو البعد الإدراكي لجودة الحياة الأسرية يليه البعد الصحي ثم البعد البيئي، وأن هناك علاقة دالة إحصائياً أقل من (٠,٠٥) بين جودة الحياة الأسرية وبعض المتغيرات الاجتماعية مثل الإدراك، وجود الأبناء، الحالة الصحية، العمر، بينما لا توجد علاقة دالة إحصائياً عند (٠,٠٥) بين جودة الحياة والمتغيرات الاقتصادية مثل الدخل الشهري، امتلاك مسكن، بالإضافة إلى أن هناك فروقاً دالة إحصائياً لتغير الحالة الاجتماعية (أعزب، متزوج، مطلق، أرمل) في جودة الحياة الأسرية لدى عينة الدراسة.

وأوضحت دراسة الجبرين (٢٠١٨) وعنوانها: مسؤولية رعاية المسنين: دراسة نظرية على المجتمع السعودي، فقد

والمأمول من منظور طريقة تنظيم المجتمع، وهدفت إلى التعرف على واقع المشاركة المجتمعية للشباب في رعاية كبار السن مع وضع رؤية مستقبلية لتفعيل دورهم كما هو مأمول، ويندرج البحث ضمن نمط البحوث الوصفية واستخدم أسلوب المسح الاجتماعي بالعينة وبلغ عددها (٥٠) شاباً، ومن خلال استمارة استبيان لوصف مدى تأثير جودة الدور الفعلي للشباب في رعاية المسنين مع توضيح المعوقات والمقترحات الخاصة بتفعيل دورهم، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج كان من أبرزها طرح رؤية مستقبلية وتوصيات لتفعيل دورهم.

وأضافت دراسة العمري، (٢٠١٩) وعنوانها: المسؤولية الاجتماعية وأثرها على جودة الخدمات المقدمة في دور رعاية المسنين الخاصة والتي هدفت إلى اختبار أثر المسؤولية الاجتماعية على جودة الخدمات المقدمة في دور رعاية المسنين في عمان، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، من خلال أداة الاستبيان للعاملين في دور رعاية المسنين في عمان الغربية، وأوصت بعدد من التوصيات كان أبرزها إجراء المزيد من الدراسات المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية والخدمات المقدمة في دور رعاية المسنين في الأردن ومقارنة الخاصة منها بالحكومية.

ودراسة حمدان (٢٠١٨) وعنوانها: تفعيل دور المسنين المتقاعدين في خدمة وتنمية المجتمع، وهدفت إلى التعرف على الفروق الإحصائية في اتجاهات المسنين المتقاعدين نحو خدمة وتنمية المجتمع والعلاقة الارتباطية بين اتجاه المسنين المتقاعدين نحو خدمة وتنمية المجتمع، وتنتمي إلى الدراسات الوصفية، باستخدام منهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة قوامها (٢٠٠) من المسنين والمسنات من المتقاعدين الذين بلغوا سن (٦٠) عاماً فما فوق ولم يتجاوزوا الـ (٧٠) عاماً، واستخدمت أداة الاستبيان، وتوصلت إلى عدد من النتائج كان أبرزها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط

الاجتماعي الشامل للمنظمين الاجتماعيين ومجالس الإدارة والمديرين التنفيذيين (المسنات)، وبلغ عددهم (١٨٠) إدارياً و(٥٩) اختصاصياً اجتماعياً و(١٥٦) مسنة، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج كان من أبرزها مقترحات لمواجهة المشكلات التي تواجه المسنات المقييات في دار المسنين.

وما أشارت إليه دراسة إبراهيم (٢٠٢٢) وعنوانها: متطلبات ممارسة اختصاصيي خدمة الفرد لدوره مع المسنين في ضوء نظرية الدور الاجتماعي، والتي هدفت إلى تحديد متطلبات ممارسة اختصاصيي خدمة الفرد لدوره مع المسنين في ضوء نظرية الدور الاجتماعي، وهي إحدى الدراسات الوصفية، باستخدام منهج المسح الاجتماعي الشامل للاختصاصيين الاجتماعيين العاملين بمؤسسات رعاية المسنين بمحافظة الدقهلية، وبلغ عددهم (٣٠) اختصاصياً اجتماعياً، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج كان من أبرزها ضرورة تحديد المتطلبات المعرفية والمهارية والقيمية والتدريبية لاختصاصيي خدمة الفرد في مجال رعاية المسنين ووضع التصور المقترح.

ودراسة بوريش (٢٠٢١) وعنوانها: دور الخدمة الاجتماعية في رعاية المسنين: دراسة ميدانية بدار العجزة لولاية عين تموشنت "الجزائر"، وهدفت إلى معرفة دور الخدمة الاجتماعية في رعاية المسنين المقيمين بمراكز الإيواء الاجتماعي أو ما تعرف بدار الأشخاص المسنين، وتم استخدام المنهج الوصفي وتمت الاستعانة بتقنية المقابلة، وطبقت على (٦٦) عاملاً بمؤسسة الرعاية الاجتماعية بدار العجزة لولاية عين تموشنت (الجزائر)، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج كان من أبرزها عدم ارتياح المسنين داخل مركز الرعاية بسبب العراقيل التي تواجه العمال المشتغلين.

ودراسة السيد (٢٠٢٠) وعنوانها: فعالية المشاركة المجتمعية للشباب في رعاية مجتمع كبار السن بين الواقع

والحصر الشامل للعاملين بإدارة رعاية المسنين بمديرية الشؤون الاجتماعية في محافظة بور سعيد، من خلال استمارة استبانة. وتوصلت إلى عدد من المقترحات المرتبطة بتخطيط وتنفيذ وتقييم برامج رعاية المسنين.

وأشارت دراسة قنديل (٢٠٠٩) وعنوانها: دور برامج خدمة الجماعة في تحقيق التوافق الاجتماعي للمسنين: دراسة تقييمية مطبقة بالمؤسسات الإيوائية للمسنين بالقاهرة، وهدفت إلى التوصل إلى تصور مقترح من منظور طريقة خدمة الجماعة لتفعيل دور البرامج الجماعية في تحقيق التوافق الاجتماعي للمسنين في المؤسسات الإيوائية، وتنتمي إلى الدراسات التقييمية، باستخدام منهج المسح الاجتماعي من خلال استمارة استبيان خاصة بالاختصاصيين الاجتماعيين وأخرى للمسنين الأعضاء في المؤسسات الإيوائية بمحافظة القاهرة. وتوصلت إلى عدد من الإجراءات العملية لزيادة فعالية البرامج الجماعية في مساعدة المسنين على فهم ذاته.

موقف الدراسة من الدراسات السابقة:

يُلاحظ من العرض السابق للدراسات السابقة التي تم عرضها والدراسة الحالية ما يلي:

١- يوجد اختلاف بين طبيعة القضية الرئيسة للدراسة الحالية عن الدراسات السابقة، حيث تدور الدراسة الحالية حول قضية "استشراف جودة البرامج الاجتماعية بدور الرعاية الاجتماعية لكبار السن في المملكة العربية السعودية".

٢- توجد أوجه اختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة من حيث المتغيرات والأهداف وعينة الدراسة والإجراءات المنهجية.

٣- يوجد اتفاق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة في الحاجة إلى تقديم الخدمات الاجتماعية والنفسية والترويجية والاقتصادية من خلال برامج مهنية معدة لكبار السن بما يحقق لهم جودة الحياة.

درجات أفراد العينة من المسنين المتقاعدين في اتجاههم نحو خدمة وتنمية المجتمع تبعاً لمتغيرات الدراسة.

وأوضحت دراسة ملهط (٢٠١٦) وعنوانها: فعالية الممارسة المهنية لطريقة العمل مع الجماعات في مؤسسة الرعاية الاجتماعية للمسنين المتسولين، وهدفت إلى الكشف عن واقع ممارسة طريقة العمل مع الجماعات داخل دار رعاية المسنين وتفعيلها بما يتناسب مع متطلبات المسن والمجتمع، وتنتمي إلى الدراسات الوصفية، باستخدام منهج المسح الاجتماعي بطريقة الحصر الشامل لجميع الاختصاصيين الاجتماعيين العاملين بدار الرعاية الاجتماعية للمسنين، واستخدمت أدوات الملاحظة والمقابلة وتحليل الوثائق والسجلات ودليل المقابلة شبه المقتنة للخبراء والمهنيين، وتوصلت إلى عدد من النتائج كان أبرزها حاجة الممارسة المهنية لطريقة العمل مع الجماعات في مؤسسة الرعاية الاجتماعية للمسنين إلى تفعيل دور الاختصاصيين الاجتماعيين والعاملين بالمؤسسة.

دراسة جبر (٢٠١٥) وعنوانها: دور طريقة خدمة الجماعة والتخفيف من مشكلة الاغتراب لدى المسنين، وهدفت إلى تحديد التطور التاريخي للاهتمام بدراسة المسنين وتصنيفاتهم.... الخ، واعتمدت على المنهج الكيفي، باستخدام البحث المكتبي وقواعد البيانات العلمية على الانترنت، وتوصلت إلى تصور لدور طريقة خدمة الجماعة والتخفيف من مشكلة الاغتراب لدى المسنين.

ودراسة محمد (٢٠١٤) وعنوانها: فعالية برامج الرعاية الاجتماعية في تدعيم حقوق المسنين بدور رعاية المسنين في محافظة بورسعيد وهدفت إلى تحديد مدى فعالية برامج الرعاية الاجتماعية في تدعيم حقوق المسنين، وتنتمي إلى الدراسات التقييمية، باستخدام منهج المسح الاجتماعي عن طريق الحصر الشامل لجميع المسنين المقيمين بدور رعاية المسنين، والحصر الشامل للمسؤولين بدور رعاية المسنين

٣- ما أولته حكومة خادم الحرمين الشريفين اهتماماً بالغاً برعاية كبار السن حيث جرى إطلاق العديد من المبادرات لتحسين جودة الحياة ورفع مستوى الخدمات المقدمة لكبار السن في المجتمع عامة وفي دور الرعاية التي تشرف عليها وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية. (المنصة الوطنية الموحدة، ٢٠٢٣)

٤- حاجة الخدمة الاجتماعية كمهنة إنسانية إلى المساهمة المستمرة في التنمية المستمرة للاختصاصيين الاجتماعيين في مجالات ممارستها خاصة مجال العمل مع كبار السن ل يتمتع بكفاءة ومهارة عالية في ظل مجتمع المعرفة المتجددة والمستقبلية.

٥- المساهمة في إثراء الجانب النظري والتطبيقي لطريقة العمل مع الجماعات من التجويد المستمر في تصميم وتنفيذ وتقويم مختلف البرامج الاجتماعية خاصة مع كبار السن في المملكة العربية السعودية في ضوء منهجية الدراسات المستقبلية لاستشراف جودة هذه البرامج.

ثالثاً أهداف الدراسة:

يحاول البحث إنجاز الهدف الرئيس التالي:
"وصف إمكانية المساهمة في استشراف جودة البرامج الاجتماعية بدور الرعاية الاجتماعية لكبار السن في المملكة العربية السعودية".

وينبثق من هذا الهدف الأهداف الفرعية التالية:

١. تحديد الشروط الواجب توافرها عند تصميم البرامج الاجتماعية لكبار السن في المملكة العربية السعودية.
٢. الكشف عن الفروق الإحصائية بين الاعتبارات الأساسية عند تنفيذ البرامج الاجتماعية لكبار السن في المملكة العربية السعودية ومتغيرات (النوع/ دور الرعاية الاجتماعية لكبار السن حسب المنطقة/ الدرجة الوظيفية

وبناءً على ما سبق طرحه تبلورت القضية الرئيسة للبحث الحالي في " وصف إمكانية المساهمة في استشراف جودة البرامج الاجتماعية بدور الرعاية الاجتماعية لكبار السن في المملكة العربية السعودية بما يحقق جودة الحياة لهم".

وذلك للإجابة على التساؤل التالي:

"ما الرؤية الاستشرافية لجودة البرامج الاجتماعية بدور الرعاية الاجتماعية لكبار السن في المملكة العربية السعودية ؟"

ثانياً: أهمية الدراسة:

١- أشار تقرير الأمم المتحدة عام ٢٠٢١/٢٠٢٢م في الاحتفاء باليوم العالمي لكبار السن إلى حتمية الاهتمام بقضاياهم وما يمكن أن يقدمونه من مساهمات للمجتمع في ضوء "صمود كبار السن في عالم متغير" خاصة السنوات، من حيث اجتياز التحديات العالمية والمساهمة في حلها بمرونة وثبات، بما يتفق مع أجندة ٢٠٣٠ التي وضعتها منظمة **Age Help** بشأن القضايا الرئيسية ذات الصلة برفاه كبار السن وكرامتهم وإسعاد أصواتهم - من حيث الدخل الآمن، والرعاية الصحية للجميع، أو وضع حد للتمييز ضدهم، ولزيادة الوعي بالشيخوخة في حوارات التنمية. (انظر: برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ٢٠٢٢، عن منتدى القمة العالمية لمجتمع المعلومات، ٢٠٢٣

<https://www.itu.int/net4/wsis/forum/2023/ar/Agenda/Session/105>، منظمة Age Help، ٢٠٢٠)

٢- وضع الإستراتيجية العربية لكبار السن ٢٠١٩-٢٠٢٩ م من خلال تكليف صندوق الأمم المتحدة للسكان للمكتب الإقليمي للدول العربية (ASRO) بهدف تعزيز وحماية حقوق كبار السن. (صندوق الأمم المتحدة للسكان، ٢٠٢٠)

يدور البحث حول المصطلحات التالية:

١- مفهوم الجودة: ارتبط مفهوم الجودة بعدد من المفاهيم منها مفهوم ضمان الجودة ومفهوم إدارة الجودة ومفهوم الجودة الشاملة ومفهوم ضبط الجودة ومفهوم البرنامج... الخ، وسوف يتم التركيز فقط على ما يتعلق بالقضية الرئيسة للدراسة كما يلي:

لغويًا:

عرف ابن منظور في معجمه لسان العرب كلمة الجودة بأن أصلها "جود" والجيد نقيض الرديء وجاد الشيء جوده ، وجوده أي صار جيداً ، وأجاد أي أتى بالجيد من القول والفعل (ابن منظور ، ١٩٨٤ ، ص ٧٢)

وتترجم كلمة الجودة (بالإنجليزية إلى، **Quality** ويقصد بها درجة قياس تميّز الأشياء ومماثلتها لغيرها من الأشياء الأخرى بناءً على التوقعات الناجمة عن عمل ما بالإضافة إلى مناسبة الأداء للوظائف المعيّنة". (خضر، ٢٠٢١، <https://mawdoo.com>).

وعرفها **Gralnik** في قاموس وبستر **Webster** على أنها مستوى الإتقان لشيء ما: مثل منتج ذو جودة عالية. (**Gralnik** ٢٠١٤، P.١٨٥٨).

اصطلاحاً:

يرجع مفهوم الجودة **lityaQu** إلى الكلمة اللاتينية **Qualits** والتي تعني طبيعة الشخص أو طبيعة الشيء ودرجة صلابته. (عبده وآخرون، ٢٠١٨، ص ٥٥٩) منها على سبيل المثال لا الحصر بما يتناسب مع موضوع الدراسة:

«عرف علوان أن الجودة تعني "مجموعة من الخصائص المتعلقة بالنتوج التي تأثر على مقدرته في إشباع الحاجات، فالجودة هي وسيلة لتجنب العطب وتبذير الموارد". (علوان، ٢٠٠٥، ص ٩٢)

/ عدد سنوات الخبرة/ الحصول على دورات تدريبية مرتبطة بالبرامج الاجتماعية عند العمل مع كبار السن).
٣. تبيان الفروق الإحصائية بين الأسس التي يقوم عليها تقويم البرامج الاجتماعية لكبار السن في المملكة العربية السعودية ومعايير جودة تلك البرامج.
٤. التوصل إلى آليات مقترحة لمواجهة معوقات جودة البرامج الاجتماعية لكبار السن في المملكة العربية السعودية.

رابعاً: تساؤلات الدراسة:

يحاول البحث الإجابة على التساؤلات التالية:

التساؤل الأول: ما الشروط الواجب توافرها عند تصميم البرامج الاجتماعية لكبار السن في المملكة العربية السعودية؟
التساؤل الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاعتبارات الأساسية عند تنفيذ البرامج الاجتماعية لكبار السن في المملكة العربية السعودية ومتغيرات (المؤسسات حسب المنطقة / الدرجة الوظيفية / عدد سنوات الخبرة/ الحصول على دورات تدريبية مرتبطة بالبرامج الاجتماعية عند العمل مع كبار السن/ عدد هذه الدورات/ العناصر المهنية التي ركزت عليها هذه الدورات)؟

التساؤل الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأسس التي يقوم عليها تقويم البرامج الاجتماعية لكبار السن في المملكة العربية السعودية ومعايير جودة تلك البرامج؟

التساؤل الرابع: ما الآليات المقترحة لمواجهة معوقات جودة البرامج الاجتماعية لكبار السن في المملكة العربية السعودية؟

خامساً: الإطار النظري:

أ-مصطلحات الدراسة:

في نفس الوقت مجال شامل من النشاط والعلاقات والتفاعلات والخبرات ويعتمد على التخطيط المقصود وينفذ بمعونة الاختصاصي ويستهدف إشباع حاجات الأعضاء كأفراد والجماعة ككل. (Barker 1988 p ٤٤)

وعرف السكري البرنامج بأنه " ويعرف البرنامج بأنه مجموعة من الأنشطة التي يعتمد بعضها على بعض، وموجهة لتحقيق غرض أو مجموعة من الأغراض، وفي الخدمات الاجتماعية يعتبر البرنامج استجابة منظمة للمشكلة الاجتماعية". (السكري، ٢٠٠٠، ص ١٢٧)

اصطلاحاً:

يرجع مفهوم البرنامج Programme إلى الكلمة اللاتينية Prographie والتي تعني الكتابة قبل الأحداث ثم تطورت إلى قائمة List بسلسلة من الأحداث. (قنديل، والجزار، ٢٠١٧، ص ٢٤)

منها على سبيل المثال لا الحصر بما يتناسب مع موضوع الدراسة:

• عرف أحمد البرنامج بأنه " هو المفهوم أو المدرك أو الفكرة المجردة التي تحتوي على أوجه النشاط المختلفة والعلاقات والتفاعلات والخبرات للفرد والجماعة التي توضع وتنفذ بمساعدة الاختصاصي لمقابلة حاجاتهم وإشباع رغباتهم، وأن عملية التفاعل هي العامل الأساسي لنمو الأعضاء". (أحمد، ١٩٨٦، ص ١٤٠)

• وعرف رويان Royes البرنامج بأنه "مجموعة من الأنشطة المنظمة والمخطط لها وذلك لكي تحقق أهدافاً معينة، وهذه الأنشطة صممت ونظمت ليس بطريقة عشوائية، ولكن صممت من خلال سلسلة من الإجراءات المخططة والتي تم تصميمها". (Royes 2010 p ٥)

• وعرف قنديل والجزار البرنامج الاجتماعي بأنه "وحدة تابعة لجهة أو جهات حكومية أو خاصة (قطاع خاص أو مؤسسة تستهدف الربح) أو أهلية (غير حكومية وغير هادفة)

■ عرف أن الجودة تعني "شكل تعاوني لإنجاز الأعمال، يعتمد على القدرات والمواهب الخاصة بكل من الإدارة والعاملين، لتحسين الجودة والإنتاجية بشكل مستمر عن طريق فرق العمل". (جابلونسكي، ترجمة النعماني، ٢٠٠٦، ص ٢٦)

■ عرف على أن الجودة تعني "أداء العمل بطريقة صحيحة بما يمكن المستفيد من الخدمة من حصوله على متطلبات واعتزاز مقدمي الخدمة بعملهم والخدمة التي يقدمونها". (علي، ٢٠٠٦، ص ٣٧٨)

إجرائياً: يقصد بمصطلح الجودة في هذه الدراسة بأنها

تعني؛

١- التحسين المستمر في التطوير للبرامج الاجتماعية لكبار السن لجني النتائج (طويلة / ومتوسطة / وقصيرة) المدى.

٢- العمل الجماعي مع كبار السن انطلاقاً من خبراتهم بدور الرعاية الاجتماعية بوزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية

٣- المراجعة والاستجابة لمتطلبات كبار السن من كل الجوانب الصحية والاجتماعية، والنفسية، والاقتصادية، والترويحية.

٤- خلال فترة زمنية محددة وفقاً للاعتبارات والأسس العلمية والتطبيقية في تصميم وتنفيذ وتقويم البرامج الاجتماعية لكبار السن.

٢- مفهوم البرنامج الاجتماعي:

لغويًا:

عرف المعجم الوجيز البرنامج بأنه " الخطة المرسومة لعمل ما"، كما عرف بأنه " عملية منهجية لوضع الإجراءات والخطوات الواجب اتخاذها لتحقيق أهداف محددة بصورة فعّالة". (https://www.almaany.com)

عرف باركر Barker في قاموس الخدمة الاجتماعية أن البرنامج يعني "كل ما تقوم به الجماعة لإشباع حاجاتها وهو

لكي يظلوا نشطين قدر الإمكان في ضوء الموارد المجتمعية والعلاقات الأسرية". (عزام، ٢٠٠٨، ص ٢٢٣)

إجرائياً: يقصد بمصطلح دور الرعاية الاجتماعية في هذه الدراسة بأنها:

١. مكان جغرافي يسمى أحيانا منزل المسنين أو منزل الشيخوخة ذا مرفق سكني متعدد الإقامة،
٢. يُقدم للجنسين (ذكر / أنثى) من خلال برامج اجتماعية تتضمن رعاية صحية ورعاية اجتماعية ورعاية نفسية ورعاية ترويحوية ورعاية اقتصادية.
٣. عن طريق متخصصين ذوي كفاءة عالية للعمل مع كبار السن الذين يتجاوزون الستين عاما.
٤. يُشرف عليها وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية، سواء أكانت مؤسسات حكومية أو أهلية.
٥. خلال فترة زمنية محددة.

٤- مفهوم كبير السن: لغويًا:

عرف بدوي المسن بأنه " الرجل الكبير، ولذلك يقال أسن الرجل الكبير إذا كبر". (بدوي، ١٩٩٣، ص ٣٩٩)

اصطلاحاً:

عرفت وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية بالملكة العربية السعودية الشيخوخة بأنها " عملية الشيخوخة هي حقيقة بيولوجية لها طريقتها المعينة في الحدوث خارج نطاق التحكم البشري، وبالطبع يختلف تعريفها من مجتمع لآخر، ففي الدول المتقدمة يعتبر العمر مؤشراً على الشيخوخة، حيث إن ٦٠-٦٥ عامًا هو عمر التقاعد وبداية الشيخوخة".

(<https://www.my.gov.sa/wps/portal/snp/main>)

• عرف عبد اللطيف المسن بأنه " الشخص الذي تجاوز الستين عاما وترتب على ذلك تغير في أدواره الاجتماعية

ومخصصة لتحقيق غاية اجتماعية محددة من خلال خطة عمل توضح فريق العمل والمسؤوليات والأعمال المطلوبة والتوقيت الزمني والموارد المتاحة لها". (قنديل، والجزار، ٢٠١٧، ص ٢٤)

إجرائياً: يقصد بمصطلح البرنامج الاجتماعي في هذه الدراسة بأنه؛

١. عملية ذات خطوات متسلسلة ومخططة، تعتمد على عدد من الأنشطة والخدمات التي تقدم لكبار السن بدور الرعاية الاجتماعية على مستوى المملكة العربية السعودية.
٢. من خلال اختصاصيين اجتماعيين تم إعدادهم مهنيًا لتحقيق المسؤوليات المنوطة بهم في مجال رعاية كبار السن
٣. خلال فترة زمنية محددة، وفقاً لمعايير أكاديمية ومهنية مرتبطة بتصميمها وتنفيذها وتقويمها.

٣- مفهوم دور الرعاية الاجتماعية: اصطلاحاً:

- عرف البرق دور الرعاية الاجتماعية لكبار السن بأنها "نشأة حكومية أو أهلية تقوم بإيواء كبار السن المحرومين من الرعاية الأسرية أو الذين يودعهم أبناؤهم لدور الرعاية لعدم رغبتهم في رعايتهم". (البرق، ٢٠٢٣، <https://aijhssa.us>)

• عرف عزام دور الرعاية الاجتماعية لكبار السن بأنها "مؤسسة اجتماعية تخصصت في رعاية فئة من فئات المجتمع (كبار السن) من الجنسين، وقد تكون حكومية أو أهلية أو شبه حكومية، وشروط القبول بها اختيارية، ويسير نظامها وفق نظام الباب المفتوح، وهي تهدف إلى الاهتمام بحاجات المسنين الفردية والجماعية والمجتمعية والعمل على توفير الأنشطة والبرامج التي تقابل أوضاعهم الجسدية والعقلية والبيئية، ومساعدتهم على التخطيط لأنفسهم مع تقديم الدعم

مستقبلي يمكننا من استخلاص عناصر التوقع الإنسانية".
(إلياس، ٢٠١٦، ص ٣٤٠)

• عرف العزاوي الاستشراف بأنه " تطلع نحو المستقبل لتوقع طبيعة وأهمية التطورات المستقبلية باستخدام معلومات من الماضي والحاضر بمحاولة التنبؤ ببعض ما قد يحدث في المستقبل". (العزاوي، ٢٠٠٥، ص ٣٠)

إجرائياً: يقصد بمصطلح الاستشراف في هذه الدراسة بأنه؛

١. عملية تعتمد على استخدام نماذج حديثة في ضمان الجودة ومنها نموذج تحليل SOWAT بمعاييرها ومؤشرات،

٢. وفيها يتم اكتشاف المشكلات قبل وقوعها والتهيؤ للحلول دون وقوعها بما يرتبط بتصميم وتنفيذ وتقويم البرامج الاجتماعية لكبار السن.

٣. وعليه يتم إعادة النظر في القدرات والموارد لاكتشاف مسارات جديدة يمكن أن تحقق ما تصبو إليه البرامج الاجتماعية بدور الرعاية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية.

٤. خلال فترة زمنية محددة يتم فيها بلورة الاختيارات الممكنة والمتاحة وترشيد عملية المفاضلة بين محتويات وأنشطة تلك البرامج، وبرنامج جودة الحياة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية.

ج- الخدمة الاجتماعية وجودة البرامج الاجتماعية لكبار السن:

يمثل مجال رعاية كبار السن من المجالات الحيوية التي تهتم بها الخدمة الاجتماعية نظراً لخصائصها ومميزاتها وأهمية هذه المرحلة في حياة الإنسان وغزارة المشاكل التي يعاني منها المسن في هذه المرحلة، معتمدة على مبادئ وقيم تعاليم الشريعة الإسلامية في توقيير واحترام كبير السن ورعايته والاهتمام بشؤونهم كواجب مهني إنساني، من خلال برامج

هبوطاً أو صعوداً وكذلك تغير في اتجاهاته". (عبد اللطيف، ٢٠٠٧، ص ٢١)

• عرف عثمان وآخرون كبير السن هو " من بلغ سن الشيخوخة وافقدت المكانة والفاعلية الاجتماعية ويواجه مرحلة ضعف الارتباط بينه وبين المجتمع". (عثمان وآخرون، ٢٠٠٣، ص ٧٩)

إجرائياً: يقصد بمصطلح كبير السن في هذه الدراسة بأنه؛

١. الشخص (ذكر أو أنثى) بلغ من العمر ٦٠ عاماً فأكثر.

٢. يحتاج إلى نوع معين من الرعاية داخل إحدى دور الرعاية الاجتماعية لكبار السن.

٣. يعمل معه متخصصون ذوو كفاءة ومهارات مهنية متميزة للعمل مع هذه الفئة ذات الخصوصية والتميز.

٤. خلال فترة زمنية محددة، وفقاً لمعايير أكاديمية ومهنية مرتبطة بتصميم البرامج الاجتماعية لكبار السن ومساهماتهم في تنفيذها وتقويمها.

٥- مفهوم الاستشراف:

لغوياً:

عرف معجم المعاني الجامع الاستشراف بأنه " علم، استشرَفَ يستشرِفُ، استشرافاً، فهو مُستشرِفٌ، والمفعول مُستشرَفٌ، استشرَفَ مِنْ أَعْلَى التَّلِّ الحُقُولَ البَعِيدَةَ: رَفَعَ بَصَرَهُ لِيَنْظُرَ إِلَيْهَا، استشرَفَ المنارُ: انتصبَ، علأ، استشرَفَ لِلخَطَرِ: تعرَّضَ لَهُ، استشرَفَ: انتصبَ وعلأ، استشرَفَ للشيء: تعرَّضَ، استشراف المستقبل: التطلع إليه أو الحدس" (https://www.almaany.com)

اصطلاحاً:

• عرف إلياس الاستشراف بأنه "جهد علمي منظم يؤول إلى صياغة مجموعة من التنبؤات المشروطة التي تشمل المعالم الرئيسية لأوضاع معينة أو مجموعة المجتمعات عبر مدة زمنية تمتد لأكثر من عشرين عاماً وذلك عن طريق التركيز على المتغيرات التي يمكن تغييرها بواسطة القرارات أي أنه تصور

✓ تحديد احتياجات عضوات جماعات المسنات بالدار
(غذائية وصحية - اجتماعية - نفسية - اقتصادية - رعاية
أثناء فترة سن التقاعد - أداء الشعائر الدينية - شغل وقت
الفراغ - العناية الشخصية).

✓ تحديد الميزانية المناسبة لتكلفة تلك البرامج.

✓ إشراك عضوات جماعة المسنات في تصميم تلك
البرامج.

✓ توفير عدد من البدائل في تصميم تلك البرامج

➤ **الاعتبارات الأساسية عند تنفيذ البرامج الاجتماعية
لكبار السن في المملكة العربية السعودية:**

ويتم ذلك من خلال دراسة وضع آلية التنفيذ المتاحة
للبرنامج من خلال ما يلي:

✓ الالتزام بإنجاز أهداف البرامج الاجتماعية المحددة
بالمؤسسة.

✓ إشراك جميع أعضاء جماعات كبار السن بالمؤسسة.

✓ توفر المرونة المناسبة عند تنفيذ البرامج الاجتماعية
بالمؤسسة.

✓ انتقاء محتويات البرامج الاجتماعية المناسبة وعضوات
جماعة كبار السن.

✓ تحديد الجدول الزمني لتنفيذ البرامج الاجتماعية
بالمؤسسة

✓ استخدام الأساليب الفنية عند تنفيذ البرامج الاجتماعية
بالمؤسسة.

✓ العمل على تفادي الصعوبات التي يمكن أن تواجه
تنفيذ البرامج الاجتماعية بالمؤسسة.

✓ توفير أدوات التسجيل المهني عند تنفيذ البرامج
الاجتماعية بالمؤسسة. (مركز المبدعون للدراسات

والاستشارات بجامعة الملك عبد العزيز، ٢٠٢٢)

اجتماعية تتضمن خدمات ذات رعاية صحية ورعاية اجتماعية
ورعاية نفسية ورعاية ترويجية.

وهو ما تحاول الدراسة التركيز عليه لاستشراف جودة
تلك البرامج، وعليه يمكن بإيجاز تناول العناصر التالية:

➤ **الشروط الواجب توافرها عند تصميم البرامج
الاجتماعية لكبار السن في المملكة العربية السعودية:**

(١) المقارنة المرجعية لأفضل الممارسات الدولية في مجال
رعاية كبار السن عند تصميم البرامج الاجتماعية لكبار السن
في المملكة العربية السعودية.

(٢) دراسة تقييم الوضع الراهن لكبار السن في المملكة
العربية السعودية والخدمات المعروضة لحمايتهم من العزلة
الاجتماعية عند تصميم البرامج الاجتماعية.

(٣) آليات حصر الفئة المستهدفة من كبار السن عند
تصميم البرامج الاجتماعية لهم.

(٤) توفير قاعدة بيانات لتسجيل كبار السن في المملكة
العربية السعودية.

(٥) تحديد إجراءات اختيار وتحفيز المتطوعين للانضمام
للبرنامج التطوعي لزيارة كبار السن في المملكة العربية
السعودية. (مركز المبدعون للدراسات والاستشارات بجامعة
الملك عبد العزيز، ٢٠٢٢)

(٦) هذا بالإضافة إلى ما يلي:

✓ تحديد أهداف البرامج الاجتماعية.

✓ تصنيف المسنات وفقاً للعمر الزمني.

✓ انتقاء البرامج التي تتناسب مع كل فترة زمنية

✓ تحديد عدد المشاركات من عضوات جماعة المسنات
بالدار.

✓ انتقاء الأدوات المهنية المناسبة للبرامج الاجتماعية مع
المسنات.

➤ الأسس التي يقوم عليها تقويم البرامج الاجتماعية

لكبار السن:

✓ توفير أداة قياس لاستطلاع رأي عضوات جماعة كبار السن من استفادتهن من البرامج الاجتماعية بالمؤسسة.

✓ تطبيق معايير تقويم البرامج الاجتماعية بالمؤسسة.

✓ أن تحقق البرامج الاجتماعية بالمؤسسة الأهداف التي وضعت من أجلها.

✓ أن تشجع البرامج الاجتماعية بالمؤسسة احتياجات عضوات جماعة كبار السن.

✓ الالتزام بالمرحلة المهنية في البرامج الاجتماعية بالمؤسسة.

✓ حث عضوات جماعة كبار السن للمشاركة في البرامج الاجتماعية بالمؤسسة.

✓ تحديد جوانب القوة في البرامج الاجتماعية بالمؤسسة.

✓ تحديد جوانب الضعف في البرامج الاجتماعية بالمؤسسة.

✓ ضرورة تقويم البرامج الاجتماعية بالمؤسسة بصفة مستمرة. (مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب، ٢٠٢٠)،

➤ الآليات المقترحة لمواجهة معوقات جودة البرامج الاجتماعية لكبار السن في المملكة العربية السعودية:

ويمكن تحديدها بإيجاز فيما يلي:

✓ إجراء المزيد من البحوث العلمية الاجتماعية التي تستهدف التعرف على حجم المشكلات التي تواجه المسنات.

✓ إجراء البحوث التقييمية لبرامج ومشروعات رعاية المسنات.

✓ إعداد أدلة عمل لبرامج ومشروعات رعاية المسنات.

✓ تدعيم جمعيات رعاية المسنات فنيا لتمكينها من أداء رسالتها.

✓ توعية مختلف أفراد المجتمع بظروف مرحلة الشيخوخة ومشكلاتها.

✓ تدعيم العلاقات الأسرية بين المسنة التي تسكن في دور المسنات وأسرتها.

✓ تنظيم تطوع المسنات في مؤسسات رعاية الطفولة والأسرة وفي المدارس والمستشفيات لأداء الخدمات الاجتماعية المناسبة لها.

✓ تنظيم الزيارات المنزلية للمسنات الملازمات لمنزلهم بمعرفة الاختصاصيين الاجتماعيين والمتطوعين لتشجيعهن على الاندماج في المجتمع، والتخفيف من متاعبهن النفسية.

✓ استثمار خبرات جماعات المسنات ومهاراتهم في أعمال مناسبة يحصلون مقابلها على أجور ومكافآت مناسبة.

✓ إلحاق الاختصاصيين والعاملين بالدور بدورات تدريبية للتأكد من تحديث معلوماتهم عن جودة البرامج

✓ الاستفادة من خبرات أعضاء هيئة التدريس في تخصص الخدمة الاجتماعية كمستشارين للبرامج.

✓ أخذ رأي المسنين في البرامج المناسبة لتطلعاتهم.

✓ نشر ثقافة التطوع في دور المسنين والاستفادة من الشراكات الخارجية مع المنظمات المختلفة لصالح البرامج.

(مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب، ٢٠٢٠)

➤ أهمية جودة البرامج الاجتماعية لكبار السن: ويمكن تحديدها بإيجاز فيما يلي:

✓ إن الجودة هي عنصر أساسي لنجاح البرامج الاجتماعية لكبار السن.

✓ يمكن من خلالها تحقيق زيادة في الإيرادات وتعزيز الموارد المالية لدور الرعاية الاجتماعية لكبار السن.

✓ يمكن أن يؤدي إلى زيادة الإنتاجية وتحسين كفاءة العمليات الداخلية لدور الرعاية الاجتماعية لكبار السن.

✓ جذب المزيد من الموارد البشرية والمالية لدور الرعاية الاجتماعية لكبار السن.

ويمكننا الاستفادة من نظرية التأثير الاجتماعي في

الدراسة الحالية من خلال النقاط التالية:

• التركيز على مفهوم الإقناع والذي نعني به القدرة على دفع أفراد وجماعات كبار السن الذين يكون لديهم موقف معارض من وجود جودة الحياة إلى التغيير الإيجابي لتبليه وتبنيه.

• الدفع بالمساندة والتي نعني بها القدرة على مساعدة أفراد وجماعات كبار السن الذين يتفوقون مع وجهة نظر شخص ما من أجل مقاومة تأثير الآخرين نحو جودة الحياة.

• يأتي التأثير الاجتماعي على أفراد وجماعات كبار السن؛ نتيجة القوى الاجتماعية بها في ذلك قوة مصدر التأثير والممثل في (التوجه العالمي والوطني نحو جودة الحياة لكبار السن)، وفورية الحدث (البرامج الاجتماعية)، وعدد المصادر التي تمارس التأثير والممثل في التباعد الاجتماعي للحفاظ على دور الرعاية الاجتماعية وأفراد وجماعات كبار السن مكاسب للجودة الحياة في ضوء التوجهات الرئيسية لرؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠.

سادساً: الإجراءات المنهجية للبحث:

١) نوع ومنهج الدراسة:

يعتبر هذا البحث دراسة وصفية تحليلية حيث إنه يركز على تقرير خصائص ظاهرة معينة أو موقف تغلب عليه صفة التحديد، ويعتمد على جمع الحقائق وتفسيرها وذلك لاستخلاص دلالتها ومن ثم يصل إلى إصدار تعميمات بشأن الموقف أو الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها ويعمل على استكشاف حقائقها.

واعتمدت الباحثة على استخدام منهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة العمدية بحجم (٨٩) مفردة، من خلال استبانة الكترونية برنامج جوجل درايف Google Drive بحيث طبقت على العاملين والعاملات بدور الرعاية الاجتماعية

✓تحسين الصورة العامة لدور الرعاية الاجتماعية لكبار السن في المجتمع المحلي والمجتمع الدولي في المملكة العربية السعودية.

✓تعزيز الثقة والرضا لدى كبار السن.

<https://www.linkedin.com/pulse/>

➤نظرية التأثير الاجتماعي كموجه نظري في جودة

البرامج الاجتماعية لكبار السن:

تم تأسيس نظرية التأثير الاجتماعي على يد بيبي لاتانية

Latane Bibb عام ١٩٨١ / ٨٠ ومولين بريان **Mullen**

Brian عام ١٩٨٧، وجيفري إم. جاكسون **M. Jeffrey**.

Jackson عام ٢٠٠١، وتقسم على أربعة مبادئ تتمثل في

(الدمج والتجمع والارتباط والتنوع المستمر)، وتدور حول

عدد من الموضوعات والقضايا العلمية والبحثية والمهنية مثل

(التماسك الجماعي والمعايير الاجتماعية والامثال والإقناع

والمساندة والاتصال الاجتماعي وحجم الجماعة... الخ)

<https://www.kachaf.com/wiki.php?n=5ed5432fd5d2be3567705313>

&
<file:///C:/Users/Administrator/Documents>

تركز نظرية التأثير الاجتماعي على احتضان الفرد داخل

الجماعة الاجتماعية والنظم الاجتماعية للمجتمع الإنساني،

الأمر الذي يساعد على الاستمرار في الإنتاج من خلال التأثير

على الآخرين بمساعدة هذه الجماعة الاجتماعية، وعليه يتزايد

عدد هؤلاء الأفراد في الجماعة الاجتماعية ويصبحون أكثر قوة

وتأثيراً على المجتمع. (Ivy, 2022).

وتعتمد على ثلاثة متغيرات هي (القوة ويرمز لها بالرمز

{ق} و {ق} و {ق} ويرمز له بالرمز {ف} و {ق} و {ق} ويرمز له

بالرمز {ع}.)

<https://journals.sagepub.com/doi/10.1111/1467->

[8721.ep10772570](https://journals.sagepub.com/doi/10.1111/1467-8721.ep10772570)

٢-٢ صدق الاستبانة:

-الصدق الظاهري: قامت الباحثة بعرض الاستبانة على عدد من المتخصصين من ذوي الاهتمام بموضوع البحث، وبلغ عددهم (٥) وأسفرت هذه العملية عن بعض الملاحظات التي قامت الباحثة بتعديلها، وأبقت الباحثة في النهاية على العبارات التي تعدت نسبة الاتفاق عليها من قبل المحكمين نسبة ٩٢٪.

ب. صدق الاتساق الداخلي: اعتمدت الباحثة على قياس صدق الاتساق الداخلي للاستبانة عن طريق حساب معامل الارتباط (Correlation (Pearson بين درجة كل بُعد من أبعاد الاستبانة والدرجة الكلية لها، وجاءت النتائج كما يلي :

لكبار السن، باعتباره من أنسب المناهج للدراسات الوصفية التحليلية، وذلك لأنه ينصب على الوقت الحاضر ويتناول أشياء موجودة بالفعل وليست ماضية، فضلاً عن كشفه للأوضاع القائمة في الممارسة من أجل النهوض بها ووضع توصيات أو برامج للتطوير والتحديث. (السروجي، ٢٠٠٢، وحسن، ١٩٩٠، وعبد العال، ١٩٩٣، ص. ٢٨٩، وعويس، ٢٠٠٥)

(٢) أداة جمع البيانات: اعتمدت الباحثة بشكل أساسي على أداة الاستبانة الالكترونية، حيث قامت بتصميم استبانة مرت عملية تصميمها بالمراحل التالية:

٢-١ جمع العبارات: وتم ذلك في ضوء محاور الاستبانة من خلال الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة.

جدول (١)

يوضح صدق الاتساق الداخلي لعبارات استبانة البرامج الاجتماعية بدور الرعاية الاجتماعية لكبار السن في المملكة

المحور الأول	المحور الثاني	المحور الثالث	المحور الرابع	الدرجة الكلية
ارتباط بيرسون	٨٨٥.	**١,٠٠٠	*٧٤٥.	**١,٠٠٠
الدلالة المعنوية	٠٠١.	٠٠٠.	٠١٣.	٠٠٠.
حجم العينة	١٠	١٠	١٠	١٠
ارتباط بيرسون	**٨٨٥.	١	**٨١٥.	**٨٨٥.
الدلالة المعنوية	٠٠١.	٠٠١.	٠٠٤.	٠٠١.
حجم العينة	١٠	١٠	١٠	١٠
ارتباط بيرسون	**١,٠٠٠	١	*٧٤٥.	**١,٠٠٠
الدلالة المعنوية	٠٠٠.	٠٠١.	٠١٣.	٠٠٠.
حجم العينة	١٠	١٠	١٠	١٠
ارتباط بيرسون	*٧٤٥.	**٨١٥.	١	*٧٤٥.
الدلالة المعنوية	٠١٣.	٠٠٤.	٠١٣.	٠١٣.
حجم العينة	١٠	١٠	١٠	١٠
ارتباط بيرسون	**١,٠٠٠	**٨٨٥.	*٧٤٥.	١
الدلالة المعنوية	٠٠٠.	٠٠١.	٠١٣.	٠٠٠.
حجم العينة	١٠	١٠	١٠	١٠

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

* . Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

٤-٢ الاستبانة في شكلها النهائي: تضمنت الاستبانة في

شكلها النهائي ما يلي:

■ القسم الأول: بيانات أولية، مثل (النوع - اسم المنطقة

- الدرجة الوظيفية - عدد سنوات الخبرة - الحصول على دورات تدريبية مرتبطة بالبرامج الاجتماعية عند العمل مع كبار السن وإذا كانت الإجابة نعم، فعليك الإجابة على التساؤلات التالية:

{ ما عدد هذه الدورات؟، ما العناصر المهنية التي ركزت عليها هذه الدورات؟، هل ركزت هذه الدورات على جودة تلك البرامج؟، وإذا كانت الإجابة نعم، فما هي معايير جودة تلك البرامج؟ }

■ القسم الثاني: محاور ومتغيرات الدراسة وتضمنت:

المحور الأول: الشروط الواجب توافرها عند تصميم البرامج الاجتماعية بدور الرعاية الاجتماعية لكبار السن في المملكة العربية السعودية مكون من (٩) تسع عبارات.
المحور الثاني: الاعتبارات الأساسية عند تنفيذ البرامج الاجتماعية بدور الرعاية الاجتماعية لكبار السن في المملكة العربية السعودية مكون من (٨) ثمان عبارات.

المحور الثالث: الأسس التي يقوم عليها تقويم البرامج الاجتماعية بدور الرعاية الاجتماعية لكبار السن في المملكة العربية السعودية مكون من (٩) تسع عبارات.

المحور الرابع: الآليات المقترحة لمواجهة معوقات جودة البرامج الاجتماعية بدور الرعاية الاجتماعية لكبار السن في المملكة العربية السعودية مكون من (١٣) ثلاثة عشر عبارة.

٥-٢ التصميم الإلكتروني للاستبانة: نظراً لبعد المسافة

بين أفراد مجتمع الدراسة والمتمثل في وجوده على مستوى مناطق المملكة العربية السعودية، بالإضافة إلى وجود عدة صعوبات متعلقة بالباحثة من الانتقال والحصول وجهاً لوجه بمفردات البحث سواء الأكاديمية أو الأسرية أو الشخصية،

باستقراء الجدول السابق رقم (١) يتضح وجود ارتباط عال بين جميع محاور الاستبانة والدرجة الكلية حيث كانت درجة الارتباط في المحور الأول والمحور الثالث (**1.000) عند مستوى دلالة ٠,٠١، بواقع {٠٠٠}، وكانت درجة الارتباط في المحور الثاني (**.885) عند مستوى دلالة ٠,٠١، بواقع {0.001}، وكانت درجة الارتباط في المحور الرابع (**.745) عند مستوى دلالة ٠,٠٥، بواقع {0.013}.

٣-٢ ثبات الاستبانة: للتأكد من ثبات الاستبانة

استخدمت الباحثة معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha ، كما يتضح ذلك من الجدول التالي:

جدول (٢)

يوضح ثبات استبانة البرامج الاجتماعية بدور الرعاية الاجتماعية لكبار السن في المملكة العربية السعودية باستخدام معامل ألفا كرونباخ ألفا كرونباخ،

المحاور	تصحیح العبارة وفقاً لارتباطها	ألفا كرونباخ
المحور الأول	.٧٧٤	.٩٥٠
المحور الثاني	.٨٢١	
المحور الثالث	.٩٦٧	
المحور الرابع	.١٤٤	

يشير الجدول رقم (٢) إلى نتائج حساب معامل الثبات من خلال معامل ألفا كرونباخ، وقد تبين أن معامل الثبات قد وصل إلى (٩٥٠) لاستبيان " البرامج الاجتماعية بدور الرعاية الاجتماعية لكبار السن في المملكة العربية السعودية " والذي تم تطبيقه على (١٠) من الاختصاصيين الاجتماعيين العاملين والعاملات بدور الرعاية الاجتماعية لكبار السن بوزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية وهي قيمة عالية؛ وبذلك كان معامل الصدق والثبات على درجة مرتفعة ومقبولة للاستبانة، مما يدل على إمكانية الاعتماد على هذه الأداة في جمع البيانات أثناء التطبيق الميداني للدراسة وتحليل تلك البيانات واستخلاص النتائج.

تمثلت في (٣٢٨) مفردة، ولكن من تمت الاستجابة منهم على الرابط كان عددهم (٨٩) مفردة كما سيتضح في جزء وصف خصائص مجتمع وعينة الدراسة.

مع إمكانية الاستفادة من التطور التكنولوجي في أدوات البحث العلمي من خلال تصميم هذه الأداة من خلال جوجل درايف Google Drive، وعليه تم إرسال رابط الاستبانة الإلكترونية إلى جميع أفراد مجتمع الدراسة والتي

جدول (٣)

يوضح خصائص مجتمع وعينة الدراسة ن=٨٩

النسبة المئوية	التكرارات	الفئات	البيان
٤٨,٣١	٤٣	ذكر	النوع
٥١,٦٩	٤٦	أنثى	
١٤,٦١	١٣	دار الرعاية الاجتماعية للمسنين بالرياض	دور الرعاية الاجتماعية لكبار السن حسب المنطقة
٣٠,٣٤	٢٧	دار الرعاية الاجتماعية مكة المكرمة	
١٧,٩٨	١٦	دار الرعاية الاجتماعية للمسنات بالرياض	
١٠,١١	٩	دار الرعاية الاجتماعية بأبها	
١,١٢	١	دار الرعاية الاجتماعية بالدمام	
٦,٧٤	٦	دار الرعاية الاجتماعية بالطائف	
١٠,١١	٩	دار الرعاية الاجتماعية بالمدينة المنورة	
٨,٩٩	٨	دار الرعاية الاجتماعية بعنبره	
٥٨,٤٣	٥٢	اختصاصي /ة اجتماعي /ة	الدرجة الوظيفية
٥,٦٢	٥	مراقب /ة اجتماعي /ة	
٣٥,٩٦	٣٢	باحث /ة اجتماعي /ة	
٢٦,٩٧	٢٤	أقل من خمس سنوات	عدد سنوات الخبرة
٣٤,٨٣	٣١	٥ إلى أقل من ١٠ سنوات	
٢٨,٠٩	٢٥	١٠ إلى أقل من ١٥ سنة	
٧,٨٧	٧	١٥ أقل من ٢٠ سنة	
٢,٢٥	٢	٢٠ سنة فأكثر	
٢,٢٣٦٠		متوسط حسابي =	
١,٠١١٥٥		انحراف معياري	
٦٤,٠٥	٥٧	نعم	هل حصلت على دورات تدريبية مرتبطة بالبرامج الاجتماعية عند العمل مع كبار السن
٣٥,٩٥	٣٢	لا	
٣١,٥٨	١٨	دورة واحدة	عدد هذه الدورات
٢٩,٨٢	١٧	دورتان	
٢١,٠٥	١٢	ثلاث دورات	
١٧,٥٤	١٠	أربع دورات فأكثر	

ملحوظة : ن=٥٧ حيث إن الذين أجابوا على الاستجابة (نعم)

تابع جدول (٣)

يوضح خصائص مجتمع وعينة الدراسة ن=٨٩

النسبة المئوية	التكرارات	الفئات	البيان
٤٥,٦١	٢٦	أنواع البرامج الاجتماعية	العناصر المهنية التي ركزت عليها هذه الدورات ن=٥٧
٣٥,٦	٢٢	محتويات البرامج الاجتماعية	
٨,٧٧	٥	كيفية تصميم تلك البرامج مع المسنات بدور الرعاية	
٧,٠٢	٤	كيفية تنفيذ تلك البرامج مع المسنات بدور الرعاية والمعوقات التي تواجهها	
٩٤,٧٤	٥٤	نعم	هل ركزت هذه الدورات على جودة تلك البرامج ن=٥٧
٥,٢٦	٣	لا	
١,٧٥	١	لا	معايير خاصة بتصميم تلك البرامج
٧,١٨	٤	إلى حد ما	
٩١,٢٣	٥٢	نعم	
١,٧٥	١	لا	معايير جودة البرامج الاجتماعية لكبار السن
٨,٧٧	٥	إلى حد ما	
٨٩,٤٧	٥١	نعم	
٥,٢٦	٣	لا	
٨,٧٧	٥	إلى حد ما	معايير خاصة بتقويم تلك البرامج
٨٥,٩٦	٤٩	نعم	

بالنسبة لمتغير الدرجة الوظيفية: أن أعلى نسبة مئوية كانت في الفئة (اختصاصي/ة اجتماعي/ة) بواقع (٥٨,٤٣) %، وتلتها فئة (باحث/ة اجتماعي/ة) بواقع نسبة مئوية (٣٥,٩٦) %، وكانت أقل نسبة مئوية للفئة (مراقب/ة اجتماعي/ة) بواقع (٥,٦٢) %.

بالنسبة لمتغير عدد سنوات الخبرة، أن أعلى نسبة مئوية كانت في الفئة (٥ إلى أقل من ١٠ سنوات) بواقع (٣٤,٨٣) %، وتلتها فئة (١٠ إلى أقل من ١٥ سنة) بواقع نسبة مئوية (٢٨,٠٩) %، وهكذا، وكانت أقل نسبة مئوية للفئة (٢٠ سنة فأكثر) بواقع (٢,٢٥) %، بمتوسط حسابي قدره ٢,٢٣٦٠، وانحراف معياري مقداره ١,١١٥٥، مما يشير إلى إمكانية التوصل إلى نتائج واقعية قابلة للتنفيذ للمساهمة

يتضح من الجدول رقم (٣) خصائص مجتمع وعينة الدراسة والمتمثلة فيما يلي:
بالنسبة لمتغير النوع: أن أعلى نسبة مئوية كانت في فئة (أنثى) بواقع (٥١,٦٩) %، وتلتها فئة (ذكر) بواقع نسبة مئوية (٤٨,٣١) %.

بالنسبة لمتغير دور الرعاية الاجتماعية لكبار السن حسب المنطقة: أن أعلى نسبة مئوية كانت في الفئة (دار الرعاية الاجتماعية مكة المكرمة) بواقع (٣٠,٣٤) %، وتلتها فئة (دار الرعاية الاجتماعية للمسنات بالرياض) بواقع نسبة مئوية (١٧,٩٨) %، وهكذا، وكانت أقل نسبة مئوية للفئة (دار الرعاية الاجتماعية بالدمام) بواقع (١,١٢) %.

■ من حيث معايير جودة البرامج الاجتماعية لكبار السن،
والمتمثلة في:

٧معايير خاصة بتنفيذ تلك البرامج، كانت أعلى نسبة
مئوية فئة (نعم) بواقع (٢٣، ٩١) %، وتلتها فئة (إلى حد ما)
بواقع (١٨، ٧) %، وكانت أقل فئة (لا) بواقع (١، ٧٥) %.

٧معايير خاصة بتنفيذ تلك البرامج، كانت أعلى نسبة
مئوية فئة (نعم) بواقع (٤٧، ٨٩) %، وتلتها فئة (إلى حد ما)
بواقع (٧٧، ٨) %، وكانت أقل فئة (لا) بواقع (١، ٧٥) %.

٧معايير خاصة بتقويم تلك البرامج، كانت أعلى نسبة
مئوية فئة (نعم) بواقع (٩٦، ٨٥) %، وتلتها فئة (إلى حد ما)
بواقع (٧٧، ٨) %، وكانت أقل فئة (لا) بواقع (٥، ٢٦) %.

سادساً: مجالات الدراسة: يمكن التعرف على مجتمع
وعينة الدراسة من خلال المجالات التالية:

أ- المجال المكاني: يشمل دور الرعاية الاجتماعية لكبار
السن في المملكة العربية السعودية.

ب-المجال البشري: تكون حجم المجتمع من (٣٢٨)
مفردة من العاملين بدور الرعاية الاجتماعية لكبار السن في
المملكة العربية السعودية؛ تم الحصول على البيانات من خلال
استخدام طريقة العينة العمدية بعينة قوامها (٨٩) مفردة.

ج-المجال الزمني: استغرقت فترة جمع البيانات ما يقدر
تقريباً بحوالي شهرين خلال الفترة من ١٦/١٠/٢٠٢٣ م إلى
١٦/١٢/٢٠٢٣ م.

سابعاً: نتائج الدراسة الميدانية:

١.نتائج الإجابة على التساؤل الأول: ما الشروط
الواجب توافرها عند تصميم البرامج الاجتماعية لكبار السن
في المملكة العربية السعودية؟

في جودة البرامج الاجتماعية بدور الرعاية الاجتماعية لكبار
السن في المملكة العربية السعودية..

➤بالنسبة لمتغير الحصول على دورات تدريبية مرتبطة
بالبرامج الاجتماعية عند العمل مع كبار السن:

➤أن أعلى نسبة مئوية كانت في الفئة (نعم) بواقع
(٠٥، ٦٤) %، وتلتها فئة (لا) بواقع نسبة مئوية
(٩٥، ٣٤) %، وارتبط بهذا المتغير المتغيرات التالية:

■ من حيث عدد هذه الدورات، كانت أعلى نسبة مئوية
فئة (دورة واحدة) بواقع (٣١، ٥٨) %، وتلتها فئة
(دورتان) بواقع نسبة مئوية (٢٩، ٨٢) %، وتلتها فئة (ثلاث
دورات) بواقع (٢١، ٠٥) %، وكانت أقل فئة (أربع دورات
فأكثر) بواقع نسبة مئوية (١٧، ٥٤) %، وهي نسب مئوية
مقاربة مما يدل على منطقيّة النتائج التي تم التوصل إليها
والتي سيتم عرضها في جزء الإجابة على تساؤلات الدراسة.

■ من حيث العناصر المهنية التي ركزت عليها هذه
الدورات، كانت أعلى نسبة مئوية فئة (أنواع البرامج
الاجتماعية) بواقع (٤٥، ٦١) %، وتلتها فئة (محتويات
البرامج الاجتماعية) بواقع نسبة مئوية (٣٥، ٦) %، وتلتها فئة
(كيفية تصميم تلك البرامج مع المسنات بدور الرعاية) بواقع
(٨، ٧٧) %، وكانت أقل فئة (كيفية تنفيذ تلك البرامج مع
المسنات بدور الرعاية والمعوقات التي تواجهها) بواقع نسبة
مئوية (٧، ٠٢) %، الأمر الذي يجب التركيز عليه لتجويد
البرامج الاجتماعية بدور الرعاية الاجتماعية لكبار السن في
المملكة العربية السعودية، والنظر إلى نشر ثقافة معايير وتجويد
تصميم وتنفيذ وتقويم تلك البرامج.

■ من حيث تركيز هذه الدورات على جودة البرامج
الاجتماعية بدور الرعاية الاجتماعية لكبار السن في المملكة
العربية السعودية، كانت أعلى نسبة مئوية فئة (نعم) بواقع
(٧٤، ٩٤) %، وكانت أقل فئة (لا) بواقع نسبة مئوية
(٥، ٢٦) %.

جدول (٤)

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارة الشروط الواجب توافرها عند تصميم البرامج الاجتماعية لكبار السن في المملكة العربية السعودية إحصائيات العينة الواحدة

الترتيب	اختبار (ت)	الخطأ المعياري	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	حجم العينة	
٤	٧٩,٩٧٨	.٠٣٦٥٣	.٣٤٤٥٩	٢,٩٢١٣	٨٩	تحديد أهداف البرامج الاجتماعية
٦	٨٤,٥٣٨	.٠٣٤٤٢	.٣٢٤٧٥	٢,٩١٠١	٨٩	تصنيف كبار السن وفقاً للعمر الزمني.
١	١٠٨,٤٠١	.٠٢٧٢٦	.٢٥٧١٧	٢,٩٥٥١	٨٩	انتقاء البرامج التي تتناسب مع كل فترة زمنية
٥	٧٦,٦٧٩	.٠٣٧٩٥	.٣٥٨٠٤	٢,٩١٠١	٨٩	تحديد عدد المشاركين من أعضاء جماعة كبار السن بالدار.
٤	٨٨,٩٤٢	.٠٣٢٨٥	.٣٠٩٨٧	٢,٩٢١٣	٨٩	انتقاء الأدوات المهنية المناسبة للبرامج الاجتماعية مع المسنات.
٢	١٠٧,١٧٦	.٠٢٧٥٧	.٢٥٨٦٠	٢,٩٥٤٥	٨٨	تحديد احتياجات أعضاء جماعة كبار السن بالدار.
٦	٧٦,٦٧٩	.٠٣٧٩٥	.٣٥٨٠٤	٢,٩١٠١	٨٩	تحديد الميزانية المناسبة لتكلفة تلك البرامج.
٨	٢٠,١٠٤	.٠٩١٦٦	.٨٦٤٧٠	١,٨٤٢٧	٨٩	إشراك أعضاء جماعة كبار السن في تصميم تلك البرامج.
٣	٩٤,١٦٩	.٠٣١١٤	.٢٩٣٧٩	٢,٩٣٢٦	٨٩	توفير عدد من البدائل في تصميم تلك البرامج

البرديسي (٢٠١٩)، دراسة الأحيري (٢٠١٦)، و دراسة ملهط (٢٠١٦)، ودراسة محمد (٢٠١٤) ونظرية التأثير الاجتماعي من حيث متغيراتها (القوة والفورية وعدد المصادر).

٢. نتائج الإجابة على التساؤل الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاعتبارات الأساسية عند تنفيذ البرامج الاجتماعية لكبار السن في المملكة العربية السعودية ومتغيرات (المؤسسات حسب المنطقة / الدرجة الوظيفية / عدد سنوات الخبرة / الحصول على دورات تدريبية مرتبطة بالبرامج الاجتماعية عند العمل مع كبار السن/ عدد هذه الدورات/ العناصر المهنية التي ركزت عليها هذه الدورات)؟

يتضح من الجدول السابق وجود اختلافات في المتوسطات الحسابية والانحرافات لاستجابات المشاركين في البحث عن الشروط الواجب توافرها عند تصميم البرامج الاجتماعية لكبار السن في المملكة العربية السعودية، حيث جاءت العبارة (انتقاء البرامج التي تتناسب مع كل فترة زمنية) في الترتيب الأول، وجاءت في الترتيب الثاني العبارة (تحديد احتياجات عضوات جماعات كبار السن بالدار).. وهكذا، كما جاءت العبارة (إشراك أعضاء جماعة كبار السن في تصميم تلك البرامج) في الترتيب الثامن والأخير.

وهذا ما أكدت عليه الدراسات السابقة وهي دراسة عوض (٢٠٢٣)، ودراسة بوريش (٢٠٢١)، دراسة القحطاني وعبد الحافظ (٢٠٢٠)، ودراسة

جدول (٥)

يوضح تحليل التباين One Way ANOVA لتحديد الفروق الإحصائية بين الاعتبارات الأساسية عند تنفيذ البرامج الاجتماعية لكبار السن في المملكة العربية السعودية ومتغيرات (النوع/ دور الرعاية الاجتماعية لكبار السن حسب المنطقة/ الدرجة الوظيفية / عدد سنوات الخبرة/ الحصول على دورات تدريبية مرتبطة بالبرامج الاجتماعية عند العمل مع كبار السن)

تحليل التباين الأحادي

الدلالة المعنوية	اختبار (ف)	مربع الوسط الحسابي	درجات الحرية	مجموع المربعات	
.٤٧٥	.٧٥١	.١٩١	٢	.٣٨٢	بين الجماعات
		.٢٥٤	٨٦	٢١,٨٤٣	داخل المجموعات
			٨٨	٢٢,٢٢٥	الإجمالي
.٣٢٥	١,١٣٨	٥,٩٢٣	٢	١١,٨٤٥	بين الجماعات
		٥,٢٠٧	٨٦	٤٤٧,٧٧٣	داخل المجموعات
			٨٨	٤٥٩,٦١٨	الإجمالي
.٦٩٠	.٣٧٣	.٧٨٢	٢	١,٥٦٥	بين الجماعات
		٢,٠٩٥	٨٦	١٨٠,١٨٨	داخل المجموعات
			٨٨	١٨١,٧٥٣	الإجمالي
.١٥٨	١,٨٨٣	١,٨٨٩	٢	٣,٧٧٨	بين الجماعات
		١,٠٠٣	٨٦	٨٦,٢٦٧	داخل المجموعات
			٨٨	٩٠,٠٤٥	الإجمالي
.٧٤١	.٣٠١	.٠٧٢	٢	.١٤٤	بين الجماعات
		.٢٤٠	٨٦	٢٠,٦٢٠	داخل المجموعات
			٨٨	٢٠,٧٦٤	الإجمالي

قيمة (ف) الجدولية عند (٠,٠٥، ٢، ٨٦) = ٣,٠٩٨، بينما قيمة (ف) الجدولية عند (٠,٠١، ٢، ٨٦) = ٤,٨٨١

(ف) الجدولية (٠,٠١، ٢، ٨٦)، وإن اختلفت قيمة تلك الدلالات الإحصائية.

وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه الدراسات السابقة وهي دراسة العمري، (٢٠١٩)، ودراسة حمدان (٢٠١٨)، ودراسة قنديل (٢٠٠٩) ونظرية التأثير الاجتماعي من حيث التركيز على مفهوم الإقناع - الدفع بالمساندة).

باستقراء الجدول السابق رقم (٥) يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المشاركين في البحث بين الاعتبارات الأساسية عند تنفيذ البرامج الاجتماعية لكبار السن في المملكة العربية السعودية ومتغيرات (النوع/ دور الرعاية الاجتماعية لكبار السن حسب المنطقة / الدرجة الوظيفية / عدد سنوات الخبرة/ الحصول على دورات تدريبية مرتبطة بالبرامج الاجتماعية عند العمل مع كبار السن)، عند (ف) الجدولية (٠,٠٥، ٢، ٨٦) وعند

٣. نتائج الإجابة على التساؤل الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأسس التي يقوم عليها تقويم البرامج الاجتماعية لكبار السن في المملكة العربية السعودية ومعايير جودة تلك البرامج؟

جدول (٦)

يوضح تحليل التباين One Way ANOVA لتحديد الفروق الإحصائية بين الأسس التي يقوم عليها تقويم البرامج الاجتماعية لكبار السن في المملكة العربية السعودية ومعايير جودة تلك البرامج

ANOVA

الدلالة المعنوية	اختبار (ف)	الوسط مربع الحسابي	درجات الحرية	مجموع المربعات		
.٠٠٠	١٠,٣٢٥	١,٠١٩	٢	٢,٠٣٨	بين الجماعات	معايير خاصة بتصميم تلك البرامج داخل المجموعات الإجمالي
		.٠٠٩	٥٤	٥,٣٣٠	داخل المجموعات	
			٥٦	٧,٣٦٨	الإجمالي	
.٠٠٠	٣٠,٣٨٣	٢,١٥٥	٢	٤,٣١٠	بين الجماعات	معايير خاصة بتنفيذ تلك البرامج داخل المجموعات الإجمالي
		.٠٧١	٥٤	٣,٨٣٠	داخل المجموعات	
			٥٦	٨,١٤٠	الإجمالي	
.٠٠٠	٩,٢٦٨	١,٩٠١	٢	٣,٨٠٢	بين الجماعات	معايير خاصة بتقويم تلك البرامج داخل المجموعات الإجمالي
		.٢٠٥	٥٤	١١,٠٧٥	داخل المجموعات	
			٥٦	١٤,٨٧٧	الإجمالي	

قيمة (ف) الجدولية عند (٠,٠٥,٢,٥٤) = (٣, ١٨٣، بينما قيمة (ف) الجدولية عند (٠,٠١,٢,٥٤) = (٥, ٣٩٠،

وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه الدراسات السابقة وهي دراسة إبراهيم (٢٠٢٢)، ودراسة السيد (٢٠٢٠)، ودراسة حمدان (٢٠١٨)، ودراسة محمد (٢٠١٤) وهو ما تركز عليه نظرية التأثير الاجتماعي من حيث (احتضان الفرد داخل الجماعة الاجتماعية والنظم الاجتماعية للمجتمع الإنساني)..

باستقراء الجدول السابق رقم (٦) يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المشاركين في البحث بين الأسس التي يقوم عليها تقويم البرامج الاجتماعية لكبار السن في المملكة العربية السعودية ومعايير جودة تلك البرامج، عند (ف) الجدولية (٠,٠٥,٢,٥٤) وعند (ف) الجدولية (٠,٠١,٢,٥٤)، وإن اختلفت قيمة تلك الدلالات الإحصائية.

٤. نتائج الإجابة على التساؤل الرابع: ما الآليات المقترحة لمواجهة معوقات جودة البرامج الاجتماعية لكبار السن في المملكة العربية السعودية؟

جدول (٧)

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات الآليات المقترحة لمواجهة معوقات جودة البرامج الاجتماعية لكبار السن في المملكة العربية السعودية

إحصائيات العينة الواحدة

الترتيب	اختبار (ت)	الخطأ المعياري	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	حجم العينة	
١٣	٤٧,٧٩٠	.٠٥٣١٤	.٥٠١٢٨	٢,٥٣٩٣	٨٩	إجراء المزيد من البحوث العلمية الاجتماعية التي تستهدف التعرف على حجم المشكلات التي تواجه كبار السن.
٨	١١٩,٩٢٧	.٠٢٤٥٥	.٢٣١٥٧	٢,٩٤٣٨	٨٩	إجراء البحوث التقييمية لبرامج ومشروعات رعاية المسنين.
١٠	١١٨,٥٨٧	.٠٢٤٨٢	.٢٣٢٨٢	٢,٩٤٣٢	٨٨	إعداد أدلة عمل لبرامج ومشروعات رعاية كبار السن.
٥	١٥٤,١٨٣	.٠١٩٢٤	.١٨١٥٠	٢,٩٦٦٣	٨٩	تدعيم جمعيات رعاية كبار السن فنيا لتمكينها من أداء رسالتها.
١	٢٦٦,٠٠٠	.٠١١٢٤	.١٠٦٠٠	٢,٩٨٨٨	٨٩	توعية مختلف أفراد المجتمع بظروف مرحلة الشيخوخة ومشكلاتها.
٣	١٨٨,٤٥٧	.٠١٥٨٠	.١٤٩٠٥	٢,٩٧٧٥	٨٩	تدعيم العلاقات الأسرية بين كبار السن في دور الرعاية الاجتماعية لكبار السن وأسرهم
١١	٩٣,١٠٩	.٠٣١٤٩	.٢٩٥٣٨	٢,٩٣١٨	٨٨	تنظيم تطوع كبار السن في مؤسسات رعاية الطفولة والأسرة وفي المدارس والمستشفيات لأداء الخدمات الاجتماعية المناسبة لها
١٢	٩٠,٩٨٨	.٠٣٢٢٠	.٢٩٨٦٥	٢,٩٣٠٢	٨٦	تنظيم الزيارات المنزلية لكبار السن للملازمين لمنازلهم بمعرفة الاختصاصيين الاجتماعيين والمتطوعين لتشجيعهم على الاندماج في المجتمع، والتخفيف من متاعبهم النفسية.
٥	١٥٤,١٨٣	.٠١٩٢٤	.١٨١٥٠	٢,٩٦٦٣	٨٩	استثمار خبرات جماعات كبار السن ومهاراتهم في أعمال مناسبة يحصلون مقابلها على أجور ومكافآت مناسبة.
٢	٢٦٣,٠٠٠	.٠١١٣٦	.١٠٦٦٠	٢,٩٨٨٦	٨٨	إلحاق الاختصاصيين والعاملين بالدور بدورات تدريبية للتأكد من تحديث معلوماتهم عن جودة البرامج
٥	١٥٤,١٨٣	.٠١٩٢٤	.١٨١٥٠	٢,٩٦٦٣	٨٩	الاستفادة من خبرات أعضاء هيئة التدريس في تخصص الخدمة الاجتماعية كمستشارين لبرامج كبار السن.
٣	١٨٨,٤٥٧	.٠١٥٨٠	.١٤٩٠٥	٢,٩٧٧٥	٨٩	أخذ رأي كبار السن في البرامج المناسبة لتطلعاتهم.
٨	١٠٠,٥٠٦	.٠٢٩٢٩	.٢٧٦٣٢	٢,٩٤٣٨	٨٩	نشر ثقافة التطوع في دور الرعاية الاجتماعية لكبار السن والاستفادة من الشراكات الخارجية مع المنظمات المختلفة لصالح البرامج المقدمة لهم.

البحث عن الآليات المقترحة لمواجهة معوقات جودة البرامج الاجتماعية لكبار السن في المملكة العربية السعودية، حيث

يتضح من الجدول السابق وجود اختلافات في المتوسطات الحسابية والانحرافات لاستجابات المشاركين في

الرعاية الاجتماعية لكبار السن في المملكة العربية السعودية.

- دعم الجهات المسؤولة عن كبار السن في المملكة العربية السعودية بهدف تحسين جودة الحياة لهم من خلال التعاون مع القطاع الأهلي واستثمار وتحفيز قدرات المتطوعين في مساعدة كبار السن.

- بث روح المسؤولية الاجتماعية لدى أفراد المجتمع المحلي على مستوى مناطق المملكة العربية السعودية من أجل المشاركة في تصميم البرامج الاجتماعية بدور الرعاية الاجتماعية لكبار السن في المملكة العربية السعودية.

- التركيز على فنيات العمل الجماعي **Group Work Techniques** عند تصميم البرامج الاجتماعية بدور الرعاية الاجتماعية لكبار السن في المملكة العربية السعودية.

- خلق وابتكار الفرص التي قد تسهم في تعزيز قيم وثقافة استثمار ما لدى كبار السن من قدرات وإمكانات وخبرات تعود عليهم وعلى المجتمع السعودي بالرفع والخير عند تصميم البرامج الاجتماعية بدور الرعاية الاجتماعية لكبار السن في المملكة العربية السعودية.

ثانياً: الأسس التي يقوم عليها تقييم البرامج الاجتماعية لكبار السن في المملكة العربية السعودية ومعايير جودة تلك البرامج في ضوء "إسهام الوسائل التقنية الحديثة في تنفيذ البرامج الاجتماعية بدور الرعاية الاجتماعية لكبار السن في المملكة العربية السعودية": ويتمثل في الآتي:

- استخدام أحد الوسائل التقنية الحديثة كحسابات مواقع التواصل أو المواقع الإلكترونية للعرض والتسويق والترويج للفاعليات والأنشطة الاجتماعية التي تسهم في تعزيز قيم وثقافة استثمار ما لدى كبار السن من قدرات وإمكانات، بهدف تحسين جودة الحياة لهم.

جاءت العبارة (توعية مختلف أفراد المجتمع بظروف مرحلة الشيخوخة ومشكلاتها) في الترتيب الأول، وجاءت في الترتيب الثاني العبارة (إلحاق الاختصاصيين والعاملين بالدور بدورات تدريبية للتأكد من تحديث معلوماتهم عن جودة البرامج).. وهكذا، كما جاءت العبارة (إجراء المزيد من البحوث العلمية الاجتماعية التي تستهدف التعرف على حجم المشكلات التي تواجه كبار السن) في الترتيب الثالث عشر والأخير.

وهذا ما أكدت عليه الدراسات السابقة وهي دراسة عوض (٢٠٢٣)، ودراسة بوريش (٢٠٢١)، ودراسة الفحطاني وعبد الحافظ (٢٠٢٠)، ودراسة السيد (٢٠٢٠)، ودراسة العمري، (٢٠١٩)، ودراسة محمد (٢٠١٤)، ودراسة قنديل (٢٠٠٩)، وهو ما تركز عليه نظرية التأثير الاجتماعي من حيث (عدد المصادر التي تمارس التأثير والمتمثل في التباعد الاجتماعي للحفاظ على دور الرعاية الاجتماعية وأفراد وجماعات كبار السن مكاسب للجودة الحياة في ضوء التوجهات الرئيسية لرؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠).

سابعاً: توصيات الدراسة:

يمكن تحديد توصيات الدراسة على النحو التالي:

أولاً: الشروط الواجب توافرها عند تصميم البرامج الاجتماعية لكبار السن في المملكة العربية السعودية وذلك من خلال "التجويد المستمر في تصميم البرامج الاجتماعية بدور الرعاية الاجتماعية لكبار السن في المملكة العربية السعودية": ويتمثل في الآتي:

- قراءة في واقع الدراسات المستقبلية المتعلقة بكبار السن دولياً وإقليمياً ووطنياً.

- تحديد مناطق القوة ومناطق الضعف والتحديات والفرص الممكنة عند تصميم البرامج الاجتماعية بدور

الدور الاجتماعي، مجلة الخدمة الاجتماعية، ٢ (٢٤)، ٩٥-١٣٧.

ابن منظور (١٩٨٤). لسان العرب، ط ٢، القاهرة، دار المعارف.

الأحمري، محمد (٢٠١٦). خدمات الرعاية الصحية وتحسين نوعية الحياة للمسنين في المملكة العربية السعودية: دراسة مطبقة على المسنين المقيمين بدور المسنين بمدينة الرياض، مجلة الخدمة الاجتماعية، ٧ (٥٦)، ٦٧-١٢٢.

إلياس، بلكا (٢٠١٦). الغيب والمستقبل، بيروت: مؤسسة الرسالة ناشرون.

انظر:

الأمم المتحدة (٢٠٢١). إدماج قضايا كبار السن في عملية صنع السياسات في المملكة العربية السعودية: ورشة بناء قدرات، مجلس شؤون الأسرة، متاح على الرابط الإلكتروني التالي بتاريخ ١٠/١/٢٠٢٤ <https://www.unescwa.org/sites/default/files/ev/ent/materials>

رادح، مارينا، وبورتون، أنجلا (٢٠٢٠). الشيخوخة وأهداف التنمية المستدامة: ست خطوات لإدماج كبار السن، منظمة *International Age Help*، المملكة المتحدة، لندن.

بدوي، أحمد زكي (١٩٩٣). معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، بيروت.

البرق، لطيفة عمر عبد السلام (٢٠٢٣). دور مؤسسات الرعاية الاجتماعية في تحقيق الأمن الأسري دراسة ميدانية على دار المسنين بمدينة طرابلس، المجلة الأمريكية الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب، العراق، متاح على الرابط الإلكتروني التالي بتاريخ ١٠/١/٢٠٢٤ <https://aijhssa.us>

- انتقاء الوسائل التقنية الحديثة الأكثر متابعة وجاذبية لأفراد المجتمع للحث على تعزيز قيم وثقافة استثمار ما لدى كبار السن من قدرات وإمكانات عند تنفيذ البرامج الاجتماعية بدور الرعاية الاجتماعية لكبار السن في المملكة العربية السعودية.

- تدشين صحف إلكترونية في نشر ثقافة استثمار ما لدى كبار السن من قدرات وإمكانات عند تنفيذ البرامج الاجتماعية بدور الرعاية الاجتماعية لكبار السن في المملكة العربية السعودية..

- التركيز على أحدث تقنيات الذكاء الاصطناعي في تعزيز قيم وثقافة استثمار ما لدى كبار السن من قدرات وإمكانات عند تنفيذ البرامج الاجتماعية بدور الرعاية الاجتماعية لكبار السن في المملكة العربية السعودية..

ثالثاً: الآليات المقترحة لمواجهة معوقات جودة البرامج الاجتماعية لكبار السن في المملكة العربية السعودية يؤدي إلى "إسهام المناهج العلمية والبحثية الحديثة في تقويم البرامج الاجتماعية بدور الرعاية الاجتماعية لكبار السن في المملكة العربية السعودية": ويتمثل في الآتي:

- القيام بالدراسات والبحوث المستقبلية للتنبؤ بالفرص المحتملة من خلال آليات قابلة للتنفيذ بهدف مواجهة معوقات جودة البرامج الاجتماعية لكبار السن في المملكة العربية السعودية.

- انتقاء التصميمات المنهجية والبحثية المتكورة التي تتناسب مع تقويم البرامج الاجتماعية بدور الرعاية الاجتماعية لكبار السن في المملكة العربية السعودية.

المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية:

إبراهيم، منى عزيز جبران (٢٠٢٢). متطلبات ممارسة اختصاصي خدمة الفرد لدوره مع المسنين في ضوء نظرية

السكري، أحمد شفيق (٢٠٠٠). قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

السيد، ولاء محمد شعبان (٢٠٢٠). فعالية المشاركة المجتمعية للشباب في رعاية مجتمع كبار السن بين الواقع والمأمول من منظور طريقة تنظيم المجتمع، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ١ (٤٩)، ٢١٩-٢٥٨.

صندوق الأمم المتحدة للسكان (٢٠٢٠). حقوق كبار السن: مراجعة للاستراتيجيات الوطنية لكبار السن في المنطقة العربية، منظمة *International Age Help*، المملكة المتحدة، لندن.

عبد اللطيف، رشاد أحمد، (٢٠٠٧). في بيتنا مسن، مدخل اجتماعي، دار الوفاء للطباعة والنشر، القاهرة.

عبد، صلاح السيد، وصالح، هالة محمد السيد، ومحسن، فيصل كامل برغش (٢٠١٨). النماذج العالمية في مجال إدارة الجودة الشاملة وإمكانية الاستفادة منها للمؤسسة التعليمية في العالم العربي "دراسة تحليلية"، مجلة كلية التربية بنها، ٢٩ (١٦)، ٥٥٤-٥٨٢.

عثمان، عبد الفتاح، وآخرون (٢٠٠٣). الخدمة الاجتماعية والفئات الخاصة، مؤسسة النيل للطباعة، القاهرة

عزام، محمد وآخر (٢٠٠٨). المشكلات النفسية والاضطرابات السلوكية السائدة في المؤسسات الإيوائية وسبل الوقاية من مخاطر الإساءة والانحراف عند الأيتام، المؤتمر الدولي لرعاية الأيتام، المؤسسة الخيرية الملكية، البحرين، المنامة

العزاوي، عواطف شاكرا (٢٠٠٥). أثر التفكير المستقبلي للقيادات الإدارية في نقل المعرفة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، الجامعة المستنصرية، بغداد.

بوريش، محمد (٢٠٢١). دور الخدمة الاجتماعية في رعاية المسنين: دراسة ميدانية بدار العجزة لولاية عين تموشنت "الجزائر"، مجلة روافد للدراسات والأبحاث العلمية في

العلوم الاجتماعية والإنسانية، (٦٧)، ٤٢٤-٣٩٣ جابلونسكي، جوزيف ترجمة النعماني، عبد الفتاح السيد (٢٠٠٦). إدارة الجودة الشاملة، ج ٢، سلسلة إصدارات بمبك (٤)، مركز الخبرات المهنية للإدارة بمبك، القاهرة

جبر، شياء يوسف نياض (٢٠١٥). دور طريقة خدمة الجماعة والتخفيف من مشكلة الاغتراب لدى المسنين، المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية - دراسات وبحوث تطبيقية، ١ (٢)، ٦٨٦-٦٩٨

الجبرين، حبرين على (٢٠١٨). مسؤولية رعاية المسنين: دراسة نظرية على المجتمع السعودي، مجلة الخدمة الاجتماعية، ٤ (٦٠)، ٢٠٥-٢٣٢..

جريدة الوطن (٢٠٢١). ٥٪ من سكان المملكة كبار سن، متاح على الرابط الإلكتروني التالي بتاريخ ١٠/١/٢٠٢٤ <https://www.alwatan.com.sa/article/1085259> همدان، سماح محمد سامي (٢٠١٨). تفعيل دور المسنين المتقاعدین في خدمة وتنمية المجتمع، مجلة العلوم التربوية، ٤ (٢٦)، ٤٢٥-٤٥٣.

خضر، محمد (٢٠٢١). مفهوم الجودة الشاملة، متاح على الرابط الإلكتروني التالي بتاريخ ٣/١/٢٠٢٣، <https://mawdoo.com>

الزامل، الجوهرة بنت عبد العزيز (٢٠٢١). الدعم الاجتماعي لأسر مرضى الزهايمر المسنين في المجتمع السعودي: دراسة مطبقة على عينة من الأسر المستفيدة من الجمعية السعودية الخيرية لمرضى الزهايمر، المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية - دراسات وبحوث تطبيقية، ١ (١٥)، ٢-٢٨.

مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب (٢٠٢٠).
الاستراتيجية العربية لكبار السن، صندوق الأمم
المتحدة، المكتب الإقليمي، مصر، القاهرة.

محمد، هبة الله عادل عبد الرحيم (٢٠١٤). فعالية برامج
الرعاية الاجتماعية في تدعيم حقوق المسنين بدور رعاية
المسنين في محافظة بورسعيد، مجلة الخدمة الاجتماعية،
(٥٢)، ٣٣٥-٤٢٢.

مركز المدعون للدراسات والاستشارات بجامعة الملك عبد
العزیز (٢٠٢٢). مشروع تطوير مبادرة تطوعية لكبار
السن: طمني عنك، مجلس شؤون الأسرة، المملكة
العربية السعودية، الرياض.

ملهط، إيناس درويش معوض (٢٠١٦). فعالية الممارسة
المهنية لطريقة العمل مع الجماعات في مؤسسة الرعاية
الاجتماعية للمسنين المتسولين، المجلة العلمية للخدمة
الاجتماعية - دراسات وبحوث تطبيقية، ١ (٤) ن ٥٢ -
٨٦.

المنصة الوطنية الموحدة (٢٠٢٣). كبار السن، متاح على
الرابط الإلكتروني التالي بتاريخ ٣/١/٢٠٢٤ م، رابط
<https://www.my.gov.sa/wps/portal/snp/careaboutyou/elderly/tu/>
الهيئة العامة للإحصاء (٢٠١٩). المسنين في المملكة لعام
٢٠١٩ م: تقرير خاص بمناسبة اليوم العالمي للمسنين،
مركز التحليل الإحصائي ودعم القرار، المملكة العربية
السعودية، متاح على الرابط الإلكتروني التالي بتاريخ
٣/٢/٢٠٢٤

https://www.fac.gov.sa/web/upload_dir/content/1609634278nt.pdf
وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية (٢٠٢٤). رعاية
المسنين، متاح على الرابط الإلكتروني التالي بتاريخ
١٢/١/٢٠٢٤ م <https://www.hrsd.gov.sa/care-elderly>

علوان قاسم نايف (٢٠٠٥). إدارة الجودة الشاملة ومتطلبات
الأيزو ٩٠٠١ : ٢٠٠٠، الإصدار الأول، دار الثقافة
للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

علي، ماهر أبو معاطي (٢٠٠٦). تقييم البرامج والمنظمات
الاجتماعية: معالجة من منظور تقنيات البحث في الخدمة
الاجتماعية، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة

العمرى، غادة عيسى (٢٠١٩). المسؤولية الاجتماعية وأثرها
على جودة الخدمات المقدمة في دور رعاية المسنين
الخاصة، جرش للبحوث والدراسات، ٢١ (عدد
خاص)، ٢٣٣-٢٥٠.

عوض، كرستين جميل نصحي (٢٠٢٣). دور المسنين ودورها
في بناء قدرات المسنات المقيمت في مواجهة مشكلاتهن،
مجلة بحوث في الخدمة الاجتماعية التنموية، ٤ (٣)،
١٧٧-٢٠٠.

القحطاني، غادة بنت علي، وعبد الحافظ، فاتن محمد
(٢٠٢٠). رؤية مستقبلية لرعاية المسنين في ضوء رؤية
المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، مجلة كلية التربية، ٣
(١٠)، ٤٤٤-٤٧٦

قنديل، أماني، والجزار، وليد (٢٠١٧). تصميم البرامج
الاجتماعية وقياس مؤثراتها في دول مجلس التعاون
الخليجي، سلسلة الدراسات الاجتماعية والعمالية- ط١،
العدد (١١٧)، المكتب التنفيذي، مجلس وزراء العمل
ووزراء الشؤون الاجتماعية بدول مجلس التعاون لدول
الخليج العربي.

قنديل، محمد محمد بسيوني (٢٠٠٩). دور برامج خدمة
الجماعة في تحقيق التوافق الاجتماعي للمسنين : دراسة
تقويمية مطبقة بالمؤسسات الإيوائية للمسنين بالقاهرة،
بحث منشور في المؤتمر العلمي الدولي الثاني والعشرين
للخدمة الاجتماعية: الخدمة الاجتماعية وتحسين نوعية
الحياة، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Barker R. (1988). The Social Work Dictionary, 6th ed., New York, NA S W., Press.
- Gralnik, D. (2014). Webster's New World College Dictionary, 5th ed., New York, Webster's New World.
- Imanishi, M. Tomohisa, H. & Higaki, K. (2015). Quality of life in Elderly People at the Start of using in-home Care. SpringerPlus (2015) 4:381. DOI ١٠, ١١٨٦/s40064-015-1161-x.
- Ivy, Panda (2022). Social Impact Theory of Human Communication Essay, <https://ivypanada.com/essays/social-impact-theory-of-human-communication/>
- Royse, D (2010). Program Evaluation an Introduction, brooks/ Cole Thomson learning, Canada
- Steveb, K.. & Kipling. D., (1995). Social Loafing: Research Findings, Implications, and Future Directions, <https://journals.sagepub.com/doi/10.1111/1467-8721.ep10772570>
- Jeffrey M(2001).Social Impact Theory: A Social Forces Model of Influence, <file:///C:/Users/Administrator/Documents/theory.pdf>

ثالثاً: المواقع الالكترونية:

- موقع المنصة الوطنية الموحدة " دليل المعلومات الحكومية للمملكة العربية السعودية"
- <https://www.my.gov.sa/wps/portal/snp/main>
- موقع معجم المعاني
- [.https://www.almaany.com/ar/dict/](https://www.almaany.com/ar/dict/)